23145 - عن أبي عمير بن أنس قال : أخبرني عمومة لي من الأنصار قال : اهتم النبي صلى ا عليه وسلّم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له : انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآها الناس أخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك وذكر له القنع (القنع : فسر في الحديث أنه الشبور وهو البوق . يقال : أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه . ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته النهاية [4 / 115] ب) فلم يعجبه ذلك وقال : إنه من أمر اليهود وذكر له الناقوس فلم يعجبه ذلك وقال : هو من أمر النصارى فانصرف عبد ا بن يزيد وهو مهتم بهم النبي صلى ا عليه وسلّم فأري الأذان في منامه فغدا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأخبره فقال : يا رسول ا إني لبين اليقظان والنائم إذ أتاني آت فأراني الأذان وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة ثم أخبر النبي صلى ا عليه وسلّم فقال : ما منعك أن تخبرني بذلك ؟ فقال : سبقني عبد ا بن زيد فاستحييت فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لبلال : قم فما يأمرك به عبد ا بن زيد فافعله فأذن بلال قال أبو عمير : إن الأنصار تزعم أن ابن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول ا صلى ا عليه وسلّم مؤذنا .

(ص)